الاتحاد يعلن أنه سوف يحمى ويدعم بناءه على أساس من الدستور. وهو إذ يفعل ذلك لا يرى ثمة حاجة إلى سفك الدماء والعنف ، وسوف لا يكون شيء من هذا إلا إذا أجبرت عليه السلطة القومية

وأشار إلى الوحدة من الناحية المضوية فقال إن نصف الشعب لا يستطيع أن يقوم بغير النصف الآخر ، وإذا كان فى الدستور عيب فمن الممكن إصلاحه على يد مؤتمر يجتمع فيه ممثلو الشعب . فاذا رأى الشعب الانفصال حقاً لكل ولاية فله رأيه وليفعل كما يرى ، أما هو فليس لديه من قوة إلا ما منحه الشعب

وتكلم عن الداعين إلى الثورة فقال إنه لا مبرر للثورة إلا إذا لجأت الأغلبية إلى الطغيان ؛ ومثل هذا المبرر لا وجود له ، وإن الانسحاب معناه الفوضى ولا نتيجة للفوضى إلا الاستبداد ...

واختتم لنكولن خطبته بتلك العبارة التى اقترحها سيوارد وتناولها هو بالتعديل قال: « لسنا أعداء بل نحن أصدقاء؛ ويجب ألا نكون أعداء . ومع أن الغضب قد جذب حبال مودتنا فيجب ألا يقطعها ؛ وإن الأناشيد الخفية التى ترن فى الذاكرة منبعثة من كل ميدان من ميادين القتال ومن كل قبر من قبور الوطنيين ، إلى كل قلب حى وإلى جانب كل موقد فى هذه البلاد العريضة لتزيد فى جوقة الاتحاد ، إذا ما مسها من جديد كما نشق أنها ستمس — وحى من طبيعتنا

وأقسم إبراهام اليمين وعمله على الانجيل . وتولى صيغة القسم القاضى تين صاحب قضية دروسكوت الشهيرة وكان يومئذ القاضى الأعلى للبلاد . وبعد أن أدى إبراهام اليمين أن يحترم الدستور ويحافظ على قوانين البلاد سار إلى البيت الأبيض ، وكان أول عمل له بعد وصوله أن تناول القلم فكتب إلى سيوارد الخطاب الآتى :

« سيدي العزيز : تسلمت رقعتك المؤرخة ٢ الجارى التى تسألنى فيها أن أقبل انسحابك من الاشتراك معى فى إدارة الحكم ؛ ولقد كانت رقعتك هذه سيئاً لأعظم قلق عندى إيلاما ، وإنى لأشعر أنى مضطر إلى أن أرجوك أن تلغى هذا الانسحاب . إن الصالح العام ليدعوك أن تفعل هذا ، وإن شعورى الشخصى لينجه فى شدة فى نفس الاتجاه . أرجو ان تتدبر وأن يصلنى رد منك فى الساعة التاسعة من صباح الغد ... خادمك المطيع ...»

« يتبع » الخفيف

# تيسير قواعد الاعراب

## لأستاذ فاضل

— ٥ —

### تطبيقات

فرغنا فى مقالاتنا السابقة من ذكر مؤاخذاتنا على جماعة وزارة المعارف فيما رأته من تيسير قواعد الاعراب ، وكان سبيلنا فى هذا مخالفاً لسبيل غيرنا فى مؤاخذاته عليها ، لأنا نتفق معها فى غايتها من الاصلاح ، فهدمنا من عملها لنبنى أتم منه ، وأبطلنا من رأيها لنصل فى الرأى إلى ما لا يمكن هدمه ، فنعلو به كلمة الاصلاح ، وينتصر ما تريده من التجديد النافع . وقد بلغنى عن صديق لى أن عضواً بارزاً من هذه الجماعة ذكر له أنه معجب بما كتبناه فى ردنا عليهم ، فلا أدرى ما يمنعه من ذكر رأيه فيما كتبناه من ذلك على صفحات مجلة الرسالة الغراء ، ليتبين الحق فى هذا الموضوع ونصل إلى ما تريده وزارة المعارف من الاصلاح فى قواعد الاعراب

وإنى أريد الآن أن أذكر تطبيقات على ما ذهبت إليه فى إصلاح هذه القواعد ، ليتبين أن ما ذهبت إليه من هذا مذهب مطرد ، ورأى لا شذوذ فيه ولا اضطراب

*التطبيق الأول*

ألا إنَّ قلبي لدى الظاعنينَ حزينٌ فمن ذا يُعزِّى الحزينا

(ألا) أداة استفتاح مجزومة بالسكون (إن) حرف توكيد منصوبة بالفتحة (قلبى) مبتدأ منصوب بفتحة مقدرة قبل ياء المتكلم ، وهو مضاف وياء المتكلم مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره (لدى) ظرف مكان منصوب بفتحة مقدرة على آخره ، وهو متعلق بحزين مقدم عليه ، ولدى مضاف والظاعنين مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة (حزين) خبر المبتدإ مرفوع بالضمة (فمن ذا) الفاء للتفريع منصوبة بالفتحة ، ومن اسم استفهام مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة فى آخره

وذا خبر المبتدإ مرفوع بضمة مقدرة فى آخره ( يعزى ) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة فى آخره ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ( الحزين ) مفعول به منصوب بالفتحة ، ولا داعى إلى ذكر أن الجملة صلة لا محل لها من الاعراب ، وإنما يعنى بتقدير الاعراب فى الجمل التى لها حظ منه

التطبيق الثانى

يبذل وحلم ساد فى قومه الفتى  وكونك إياه عليك يسير

( يبذل ) الباء حرف جر مجرور بالكسرة ، وبذل مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة فى آخره ، والجار والمجرور متعلق بساد ( وحلم ) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، وحلم معطوف على بذل مجرور بالكسرة ( ساد ) فعل ماض منصوب بالفتحة (فى قومه) فى حرف جر مجزوم بالسكون ، وقوم مجرور بفى وعلامة جره الكسرة ، وقوم مضاف والضمير مضاف إليه مجرور بكسرة فى آخره ( الفتى ) فاعل مرفوع بضمة مقدرة ( وكونك ) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، وكون مبتدأ أول مرفوع بالضمة ، والكاف المضاف إليه مبتدأ ثان مرفوع بضمة مقدرة ( إياه ) خبر المبتدإ الثانى منصوب بفتحة مقدرة فى آخره (عليك ) على حرف جر مجزوم بالسكون ، والكاف مجرور به وعلامة جره كسرة مقدرة ، والجار والمجرور متعلق بيسير ( يسير ) خبر المبتدإ الأول مرفوع بالضمة

ولا غرابة فى أن يكون المضاف إليه مبتدءا فى هذا البيت ، فان هذا هو الواقع فى أمره ، أما إعرابه اسما للكون فانه هو الغريب فى الحقيقة ، لأن المضاف إليه ليس اسما له ، وإذا كان لنا مبتدأ مجرور بالحرف في نحو — زيد فتى — فانه لا يكون هناك غرابة فى أن يكون لنا مبتدأ مجرور بالاضافة فى ذلك المثال ونحوه .

التطبيق الثالث

يُغْضِى حياءً ويغضَى من مهابته
فما يُكلَّمُ إلا حين يبتسم

(يغضى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة ، وفاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره هو (حياء) مفعول لأجله منصوب بالفتحة ( ويغضى ) الواو حرف عطف منصوب بالفتحة ، ويغضى فعل مضارع محذوف الفاعل مرفوع بضمة مقدرة ( من مهابته ) من حرف جر مجزوم بالسكون ، ومهابة مجرور بمن وعلامة جره الكسرة ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه مجرور بالكسرة والجار والمجرور متعلق بقوله يغضى ( فما يكلم ) الفاء للتفريع منصوبة بالفتحة ، وما نافية مجزومة بالسكون ، ويكلم فعل مضارع محذوف الفاعل مرفوع بالضمة ، والمفعول ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ( إلا ) أداة استثناء مجزومة بالسكون ( حين ) ظرف زمان منصوب بالفتحة ( يبتسم ) فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة من الفعل والفاعل مضافة إلى حين مجرورة بكسرة مقدرة

وفى هذه التطبيقات الثلاثة كفاية

« تم البحث »

أزهرى


## منتخبات من بلاغة الغرب

الجزء الأول

للأستاذ محمد كامل حجاج

... أما كنت تتركين بغير أن أشعر المزح ، ثم تتسربين دون ارتباك إلى الابتسام منتقلة إلى التأوه ومنه إلى ذرف العبرات . فما عليك إلا أن تنتقلى برشاقتك المعهودة من البكاء إلى القبلة ، فما يخفى منها إلا ارتعاش خفيف !

روكان :

اطبق فاك أيها الأفاك

سيرانو :

القبلة ما القبلة ؟ وما أدراك ما القبلة ؟ قسم أو وعد أو اعتراف يحقق ، أو نقطة وردية توضع تحت باء كلمة الحب ، بل سر مكتوم يلقفه الفم بدل السمع ، أو لحظة جمت فأوعت من الهناء مالا يبلغه الوصف والحصر . لها دوى كدوى النحل ، بل تناول طعمه معطر كالأزهار ، بل إنها وسيلة يستنشق بها رائحة القلب ويذاق بها من حانة الشفاه طعم الروح

ايدموند روستان